

الرقابة التنظيمية والمسئولية القانونية لمحددات الأداء البيئي لأحادي

الشركات الصناعية

(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالبة

مي عادل صلاح الدين محمد

ليسانس حقوق – كلية الحقوق – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

الرعاية التنظيمية والمسئولية القانونية لمحددات الأداء البيئي لأحدي

الشركات الصناعية

(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالبة

مي عادل صلاح الدين محمد

ليسانس حقوق – كلية الحقوق – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ - د. فيصل زكي عبد الواحد

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني سابقاً – كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٢ - د. عاطف عبد الحميد حسن

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني سابقاً – كلية الحقوق

جامعة عين شمس

٣ - د. عمرو محمد أحمد عواد

أستاذ إدارة الأعمال – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٤ - د. محمد أحمد لطفي وهدان

أستاذ إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة

جامعة عين شمس

**الرهاقة التنظيمية والمسئولية القانونية لمحددين الأداء البيئي لأحدى
الشركات الصناعية
(دراسة ميدانية)**

رسالة مقدمة من الطالبة

مي عادل صلاح الدين محمد

ليسانس حقوق – كلية الحقوق – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

١- د/ عمرو محمد أحمد عواد

أستاذ إدارة الأعمال – كلية التجارة

جامعة عين شمس

٢- د/ عاطف عبد الحميد حسن

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني – كلية الحقوق

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٩/ /

موافقة مجلس المعهد ٢٠١٩/ / موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٩/ /



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

"سورة التوبة- الآية ١٠٥"

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى روح أبي الطاهرة

إلى أمي الغالية رمز العطاء والصبر

إلى أخي رمز الأمان والقوة

إلى أخواتي الأعزاء رمز الصداقة والدفء

إلى كل من ساندني ودعمني بالرأي والمشورة...

شكراً وأمتناناً

الشكر والتقدير

الحمد لله من قبل ومن بعد حمداً كثيراً مباركاً فيه ملء السموات والأرض يوافي نعمته التي أنعمت بها على، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد توجهي بالشكر لله العلى القدير أجد نفسى مدينًا بالوفاء والعرفان بالجميل لأستاذي الجليل والمربي الفاضل الأستاذ الدكتور/ عمرو محمد أحمد عواد أستاذ إدارة الموارد البشرية بكلية التجارة - جامعة عين شمس، على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما وجهه للباحثة من نصائح وإرشادات فى سبيل إظهار هذه الرسالة فى صورتها الحالية، وما عاملنى به من تواضع العلماء والأبوة الصادقة. فليسيادته جزيل الشكر والتقدير.

كما يشرفني أن أعبر عن خالص شكرى، وعظيم امتناني وتقديري لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ عاطف عبد الحميد حسن أستاذ ورئيس مجلس قسم القانون المدنى ووكيل الكلية (سابقًا) - كلية الحقوق - جامعة عين شمس، على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما بذله من جهد مشكور ونصائح سديدة طوال فترة إشرافه للباحثة. فأتوجه لسيادته بآسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل.

ومن دواعى الفخر والشرف أن أقدم بخالص الشكر وببالغ التقدير وعظيم الامتنان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ فيصل زكى عبد الواحد أستاذ ورئيس مجلس قسم القانون المدنى ووكيل الكلية (سابقًا) - كلية الحقوق - جامعة عين شمس، لنكرم سيادته بقبول

الاشتراك ورئاسة لجنة المناقشة والحكم، الأمر الذي تعتبره الباحثة شرفاً عظيماً وإضافة علمية كبيرة، فسيادته جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل/محمد أحمد لطفى وهدان أستاذ مساعد إدارة الأعمال بكلية التجارة - جامعة عين شمس، لتكرم سيادته بقبول الاشتراك فى لجنة المناقشة والحكم، ويعد مشاركة سيادته فى المناقشة إثراءً للرسالة، ومصدر اعتزاز للباحثة، فسيادته جزيل الشكر والتقدير.

ولله الحمد والشكر دائماً وإبداً

المستخلص

أسم الباحثة : مى عادل صلاح الدين محمد

عنوان الرسالة: الرقابة التنظيمية والمسؤولية القانونية كمحددان للأداء البيئي لإحدى الشركات الصناعية (دراسة ميدانية).

الدرجة العلمية: ماجستير فى العلوم البيئية.

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير أبعاد الرقابة التنظيمية (رقابة الاستشعار، ورقابة اتخاذ القرار، ورقابة التطبيق/ الممارسة) على الأداء البيئي. وكذا تأثير المسؤولية القانونية على الأداء البيئي. وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها (٢٤٣) مفردة من العاملين بالشركة القومية للأسمنت.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير طردي ومعنوي لبعدين من أبعاد الرقابة التنظيمية هم: (رقابة اتخاذ القرار، ورقابة التطبيق/ لممارسة) على الأداء البيئي، بينما لا يوجد تأثير معنوي لبعد رقابة الاستشعار على الأداء البيئي، ويوجد تأثير طردي ومعنوي للمسؤولية القانونية على الأداء البيئي.

الكلمات الافتتاحية:

- الرقابة التنظيمية.
- المسؤولية القانونية.
- الأداء البيئي.

الملخص

أولاً: مشكلة الدراسة:

" أن هناك قصور في إدراك المنظمات الصناعية لمدى أهمية الدور الذي تقوم به أبعاد الرقابة التنظيمية (رقابة الاستشعار، ورقابة اتخاذ القرار، ورقابة التطبيق/ الممارسة) في تحسين الأداء البيئي، وكذا الدور الذي تقوم به المسؤولية القانونية لتحسين الأداء البيئي ولذا وجدت الباحثة أنه من الضروري التعمق في دراسة أهمية الرقابة التنظيمية والمسؤولية القانونية كمحددان للأداء البيئي في الشركات الصناعية ."

ثانياً : أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة في تحقيق ما يلي:

- ١-تحديد مدى توافر أبعاد الرقابة التنظيمية في الشركة محل الدراسة.
- ٢-تحديد مدى تطبيق المسؤولية القانونية في الشركة محل الدراسة.
- ٣-معرفة ما مدى تطبيق الأداء البيئي في الشركة محل الدراسة.
- ٤-بحث أثر أبعاد الرقابة التنظيمية (رقابة الاستشعار، ورقابة اتخاذ القرار، ورقابة التطبيق / الممارسة) على الأداء البيئي .
- ٥-بحث أثر المسؤولية القانونية كبعد أحادي على الأداء البيئي.
- ٦-التوصل إلى بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة الميدانية لتساعد المسؤولين بإدارة الشركة محل الدراسة في ضرورة الاهتمام بالرقابة التنظيمية والمسؤولية القانونية كمحددان للأداء البيئي

ثالثاً: فروض الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على فرضين أساسيين هما:

- ١- الفرض الرئيسي الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الرقابة التنظيمية على الأداء البيئي.
- الفروض الفرعية المنبثقة من هذا الفرض هي:
- ١/١ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرقابة الاستشعار على الأداء البيئي.
- ٢/١ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرقابة اتخاذ القرار على الأداء البيئي.

٣/١ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرشاقة التطبيق/الممارسة على الأداء البيئي.

٢- الفرض الرئيسي الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمسئولية القانونية على الأداء البيئي.

رابعًا: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالشركة القومية للأسمت، اعتمدت الباحثة عند تحديد حجم العينة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد مفردات العينة محل الدراسة (٢٤٥) مفردة من العاملين بالشركة محل الدراسة، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستثمارات بناءً على أعداد العاملين في الشركة، وقد بلغ عدد الاستثمارات المرتدة والصالحة على (٢٤٣) بمعدل استجابة قدرة ٩٩ ٪. من إجمالي حجم العينة.

خامسًا: نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض:

توصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير طردي ومعنوي لبعدين من أبعاد الرشاقة التنظيمية هم: (رشاقة اتخاذ القرار، ورشاقة التطبيق/ لممارسة) على الأداء البيئي، بينما لا يوجد تأثير معنوي لبعد رشاقة الإستشعار على الأداء البيئي، ويوجد تأثير طردي ومعنوي للمسئولية القانونية على الأداء البيئي.

أما عن اختبارات الفروض فهي كالتالي:

١- تم قبول الفرض الرئيسي الأول جزئيًا .

٢- تم قبول الفرض الرئيسي الثاني.

سادسًا: توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية، قامت الباحثة بصياغة مجموعة من التوصيات للقادة بالشركة محل الدراسة سعيًا منها لتحسين جوانب القصور التي أظهرتها نتائج الدراسة وهي:

١- أن تقوم المنظمة بمقابلة احتياجات العملاء وحل شكاوهم دون تأخير من خلال عمل أنظمة للاقتراحات، ووضع إجراءات تصحيحية، وعقد مناقشات دورية، وتدريب فرق العمل بشكل فعال.

٢- أن تقوم المنظمة بتغيير تفكيرها الإستراتيجي في الوقت المناسب وذلك من خلال عقد اجتماعات التطوير المستمرة، ورفع مهارات المديرين عن طريق دورات مستمرة،

ووضع آليات تنفيذ توصيات الاجتماعات الخاصة بالتفكير الإستراتيجي في مده
زمنية مناسبة.

٣- تضع المنظمة خطة عمل عن كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة بدون تأخير وذلك
من خلال إعداد برامج تدريبية لكل من العاملين والقيادات الإدارية على كيفية
استخدام التكنولوجيا الحديثة.

٤- أن يشارك الموظفون بشكل أساسي في إستراتيجية الشركة أى عملية التخطيط وذلك
من خلال تدعيم إدارة المعرفة بين الموظفين داخل الشركة، والإنصات لآراء العاملين
ومنح الفرص للمتميزين منهم.

٥- أن تقوم المنظمة بالتدقيق فى الأداء البيئي الداخلي وذلك من خلال تطوير نظم
المكافآت وربطها بتحسين الأداء البيئي، والمشاركة فى المكاسب التي تم تحقيقها من
خلال جهود تحسين الأداء البيئي.

٦- وفاء المنظمة بالتزاماتها التعاقدية دائما وذلك من خلال وضع لائحة قانونية كدليل
للتعامل مع العملاء.

٧- أن تقوم المنظمة بإعلام المديرين بالقوانين البيئية ذات الصلة بعملها وذلك من خلال
الاستعانة بالقوانين الخاصة بالبيئة.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩ - ١	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٤	أولاً : مفاهيم وأبعاد الدراسة
٦	ثانياً : الدراسات السابقة
٢٣	ثالثاً : مشكلة الدراسة
٢٥	رابعاً : أهداف الدراسة
٢٥	خامساً : متغيرات الدراسة
٢٦	سادساً : نموذج الدراسة
٢٧	سابعاً : فروض الدراسة
٢٧	ثامناً : مجتمع وعينة الدراسة
٢٨	تاسعاً : منهجية الدراسة
٢٩	ملخص الفصل الأول
٥٩ - ٣٠	الفصل الثاني الرشاقة التنظيمية
٣١	مقدمة
٣٢	أولاً : نشأة الرشاقة التنظيمية ومفهومها.
٣٤	ثانياً : أبعاد الرشاقة التنظيمية.
٣٨	ثالثاً : الرشاقة التنظيمية وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى المرتبطة بها.
٤٠	رابعاً : أهمية ومزايا الرشاقة التنظيمية.

رقم الصفحة	الموضوع
٤٢	خامسًا : خواص وقدرات ومحركات الرقابة التنظيمية.
٤٨	سادسًا: مكونات ومبادئ الرقابة التنظيمية.
٥١	سابعًا: الفرق بين المنظمات الرشيقية والتقليدية.
٥٥	ثامنًا: مراحل وخطوات تحسين الرقابة التنظيمية في المنظمات الحديثة.
٥٧	تاسعًا: معوقات الرقابة التنظيمية داخل المنظمات.
٥٩	ملخص الفصل الثانى
٩٤-٦٠	الفصل الثالث المسئولية القانونية
٦١	مقدمة
٦٣	أولًا : المفهوم القانونى للبيئة.
٦٦	ثانيًا: النصوص التشريعية والمصادر القانونية المتعلقة بحماية البيئة.
٧١	ثالثًا : المسئولية القانونية عن الأضرار بالبيئة.
٨٣	رابعًا : الأساس القانونى للمسئولية عن الأضرار البيئية.
٨٩	خامسًا : جزاء المسئولية القانونية عن الأضرار البيئية.
٩٢	سادسًا : دفع المسئولية.
٩٤	ملخص الفصل الثالث

رقم الصفحة	الموضوع
٩٥-١٢٣	الفصل الرابع الأداء البيئي
٩٦	مقدمة
٩٧	أولاً: مفهوم الأداء البيئي وأهميته.
٩٩	ثانياً: أبعاد الأداء البيئي.
١٠١	ثالثاً: أهداف الأداء البيئي.
١٠٢	رابعاً: مؤشرات الأداء البيئي وخصائصه.
١٠٤	خامساً: دوافع المنظمات نحو تحسين أدائها البيئي.
١٠٦	سادساً: دور نظم الإدارة البيئية في تحسين الأداء البيئي.
١١٤	سابعاً: أساليب تحسين الأداء البيئي.
١١٦	ثامناً: الأنشطة البيئية المرتبطة بتحسين الأداء البيئي للمنظمات.
١١٩	تاسعاً : تقييم الأداء البيئي وأهدافه.
١٢٠	عاشراً : أهمية تقييم الأداء البيئي وفوائده.
١٢٢	حادى عشر: علاقة الأداء البيئي بالرشاقة التنظيمية والمسئولية القانونية
١٢٣	ملخص الفصل الرابع
١٢٤-١٤٩	الفصل الخامس الدراسة الميدانية
١٢٥	مقدمة
١٢٥	أولاً : تصميم استمارة الاستقصاء.
١٢٦	ثانياً : أساليب التحليل الإحصائي.

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٧	ثالثًا : مجتمع وعينة الدراسة.
١٢٩	رابعًا : إدخال وترميز وتجهيز البيانات .
١٤١	خامسًا: الإحصاءات الوصفية.
١٤٣	سادسًا: تحليل الارتباط
١٤٤	سابعًا: تحليل الانحدار
١٤٨	ثامنًا: اختبار صحة الفروض
١٤٩	ملخص الفصل الخامس
١٥٠-١٥٥	الفصل السادس النتائج والتوصيات
١٥١	مقدمة
١٥١	أولًا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.
١٥٢	ثانيًا: التوصيات.
١٥٤	ثالثًا: حدود الدراسة وفرص البحوث المستقبلية.
١٥٥	ملخص الفصل السادس
١٥٦-١٨٥	مراجع الدراسة
١٥٧	أولًا : المراجع باللغة العربية.
١٦٩	ثانيًا : المراجع باللغة الأجنبية.
١٨٦	الملاحق
	ملخص الرسالة باللغة العربية